6 October 2009
Arabic

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم بشأن آلية ٢ × ٩ المعنية بهايي، التي تضم بلدان
أمريكا اللاتينية المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق
الاستقرار في هايي.

وفي هذا الصدد، أحيل إليكم طيه البلاغ الصادر عن حكومات الدول الأعضاء في
الآلية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة، ومرفقها، باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خورخي أرغويو
السفير، الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ الموجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

البلاغ المشترك الصادر عن حكومات الدول الأعضاء في آلية ٢ × ٩ المعنية بهايي

٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩

اتفقت الدول الأعضاء في آلية ٢ × ٩ المعنية بهايي على إحالة الآراء التالية إلى

الأمين العام للأمم المتحدة:

١ - لقد ساهمت بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، خلال خمس سنوات من النشاط مساهمة كبيرة في تهيئة بيئة آمنة ومستقرة لدعم الدولة الهايتية، وهو ما يسر تحقيق تطور غير مسبوق في العملية السياسية في هايتي، وأسهم في بناء القدرات المحلية وتعزيز المساعدة الدولية وبداية انتعاش مؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. إلا أن الدول الأعضاء المذكورة تشاطر الأمين العام تقييمه أن الحالة في هايتي ما زالت هشّة.

٢ - وفي ظل الظروف الحالية، ينبغي للمجتمع الدولي اتخاذ الإجراءات اللازمة، مع أخذ العناصر التالية في الاعتبار بطريقة منسقة:

(أ) عند تعزيز الجهود الرامية إلى توفير بيئة آمنة، ينبغي التركيز تدريجياً على التنمية المؤسسية والاجتماعية والاقتصادية في هذا البلد، في المجالات المترابطة، مجالات الهياكل الأساسية، والتعليم، والصحة، والأمن الغذائي، وفرص العمل، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، مع مراعاة المبادئ التوجيهية الواردة في الاستراتيجية الوطنية لتحقيق النمو والقضاء على الفقر، التي وضعتها الحكومة الهايتية. وفي هذا السياق، ينبغي أيضاً لمنظومة الأمم المتحدة أن تعزز التنسيق بين وكالاتها وتزيد من اتساق المساعدات الدولية. وإلا فإن كل ما أُحرز من تقدم قد يتلاشى؛

(ب) ما زالت هايتي في حاجة إلى بيئة سلمية آمنة ومستقرة، وبالتالي فمن المهم خصوصاً كفالة أن تصبح الحكومة الوطنية قادرة على إدارة شؤونها الأمنية بنفسها في أقرب وقت ممكن. وفي هذا الإطار، ينبغي تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في التأهيل المهني للموارد البشرية للدولة الهايتية، ولا سيما العاملين في الجهاز القضائي وأفراد الشرطة الوطنية الهايتية. وتؤكد مجدداً الدول الأعضاء في آلية ٢ × ٩ استعدادها لمواصلة المساهمة في تدريب الشرطة الوطنية الهايتية، وتلاحظ، في هذا السياق، أن الفريق العامل المعني بتنسيق تعاون بلدان أمريكا اللاتينية مع الشرطة الوطنية الهايتية قد بدأ بالفعل

عملية إعداد واستعراض التقرير التشخيصي وخطة العمل المتعلقة بتعاون بلدان أمريكا اللاتينية مع الشرطة الوطنية الهايتية؛

(ج) في هذا السياق، ينبغي تنفيذ ودعم توصيات الأمين العام الواردة في الوثيقة S/2009/439، بما فيها تلك المتصلة بإعادة تشكيل قوات البعثة. فمن المهم تعزيز القدرات المزدوجة للبعثة، التي تسهم في تطوير الهياكل الأساسية وبناء قدرات المؤسسات الهايتية، مؤكدة من جديد على الطابع المتعدد الأبعاد لعملية السلام في هايتي؛

(د) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، ينبغي تجديد ولاية البعثة لمدة سنة واحدة.

٣ - ويوصى بأن يأخذ الأمين العام في اعتباره النتائج والتوصيات التي تضمنها تقرير الفريق الاستشاري المخصص لهايتي (E/2009/105)، الذي يشدد على أهمية كفاءة الكفاءة في تقديم المساعدة، ويحدد المجالات الفنية الرئيسية التي ينبغي التركيز عليها في تقديم المساعدة الدولية، ويوصي باستكشاف سبل لزيادة الدعم الذي تقدمه البعثة إلى أقصى حد ممكن لتحقيق قدر أكبر من التآزر بين ولاية البعثة واحتياجات التنمية في هايتي.

وتطلب الدول الأعضاء في آلية ٢ × ٩ من مجلس الأمن إدراج المعايير المشار إليها في هذه الوثيقة في ولاية البعثة.